المذكورة في هذه الثلثة وان لم تكن داخلة في وضعها الشخصي لكنها
داخلة في النوعي فبالنظر الى هذا لم يعدل عنه وما ذكره في الامتحان
بالنظر الى الشخصي الذي هو المتبادر عند الاطلاق وفي كلام العلامة
اشارة الى هذا حيث قال في الاسم والنكرة ما وضع لشيء لا بعينه
اي غير معين بهذا اذا كانت موضوعة لفرد ما من الجنس كما ذهب
اليه الرضي او لشيء ملتبس لا بعينه اي من غير اعتبار تعيينه اذا كانت
موضوعة للماهية المطلقة ويكون اعتبار الفرد من الخارج كالتنوين
وغيره ورجحه السيد السند في تصانيفه قال الفاضل العصام
والموضوعة ستة انواع بالاستقراء النوع الاول المضمرات فانها
موضوعة لمعان معينة من حيث انها معينة باعتبار امر كلي
فان الواضع لاحظ اولا مفهوم المتكلم الواحد مثلا من حيث انه
يحكي عن نفسه وجعله آلة لملاحظة افراده ووضع لفظ انا بازاء
كل واحد منها بخصوصه بحيث لا يفهم الا واحد بخصوصه
على ما هو رأي المحققين من المتأخرين لا بازاء القدر
المشترك كما هو رأي المتقدمين قدمها لكونها اعرف مما عداها
وضمير المتكلم ابعد عن الالتباس ثم المخاطب لوجود الالتباس
في الجملة فانه يتطرق فيه ما لا يتطرق في المتكلم والغائب فانه

احتيج

احتيج الى لفظ يفسره لكن هذا بمنزلة وضع اليد عليه وهي اربعة
اقسام بالنظر الى ما قبله والى اعرابه القسم الاول مرفوع محلا متصل قدمه
اذ المرفوع عمدة والاصل في الضمائر الاتصال لا يسوغ المنفصل
الا لتعذر المتصل وقد سبق في بحث الفاعل القسم الثاني مرفوع
منفصل وهو هو الى هما للتثنية ولذا ذكره بعد المؤنث ولو
لم يذكر كذلك لزم ذكره مرتين كما في عبارة غيره مع ما كان مشتركا
بينهما ذكر الجمعين بعده فقال هم هن انت بالفتح انت بالكسر
انتما كما انتم انتن انا نحن ابتدأ بالغائب رعاية لاسلوب
الترقي من هذا بالمتكلم رعاية اسلوب النزول والقسم الثالث مشترك
بين منصوب متصل ومجرور متصل لا يفرق بينهما الا بتعيين
ما اتصل به فان تعين كونه جارا فمجرور وان ناصبا فمنصوب
وان اشتبه فمشتبه ولذا اختلف في ضمير الضاربه قيل مجرور مضاف
اليه وقيل منصوب مفعول به وبهذا الاعتبار لم يجعل الاقسام
خمسة كما جعلوا نحو ضربه ضربها ضربهما مثل بهما ضربهم ضربهن ضربك
ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن ضربني ضربنا ونحو له لهما لها لهم لهن
لك لكما لكم لك لكما لكن لي لنا والقسم الرابع منصوب منفصل وهو
اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن اياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن اياي

Copyright © King Saud University